Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 53, No. 4, 2026, 8900

Deanship of Scientific Research

The Five Major Personality Factors among Delinquents who Committed Crimes of Theft and Indecent Assault in Jordan

Feras Ali Al-Habies [1], ***Somaya Abdel-Hameed Al-Ja'afreh*** [1*], ***Wafa Ali Alwani*** [2], ***Ahmad Nabeel Abudoush*** [1], ***Ayed Awad Alwraikat*** [3], ***Omar Ismail Alorani*** [4], ***Abdelsalam Fahad Al-Awamrah*** [5], ***Omar Abdallah Khawaldeh*** [6]

[1] Department of Psychology, Faculty of Arts, The University of Jordan, Amman, Jordan.
[2]University of Benghazi, Faculty of Education, Benghazi, Libya.
[3] Department of sociology, Faculty of Arts, The University of Jordan, Amman, Jordan.
[4] Department of Special Education and Counseling, The University of Jordan, Amman, Jordan
[5] Department of Educational leadership and fundamentals, The University of Jordan, Amman, Jordan.
[6] Part-Time Lecturer, University of Jordan, Amman, Jordan.

Received: 3/9/2024
Revised: 10/10/2024
Accepted: 7/11/2024
Published online: 1/11/2025

* *Corresponding author:*
s.jaafreh@ju.edu.jo

Citation: Al-Habies, F. A., Al-Ja'afreh, S. A.-H., Alwani, W. A., Abudoush, A. N., Alwraikat, A. A., Alorani, O. I., Al-Awamrah, A. F., & Khawaldeh, O. A. (2026). The Five Major Personality Factors among Delinquents who Committed Crimes of Theft and Indecent Assault in Jordan. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *53*(4), 8900.
https://doi.org/10.35516/Hum.2026.8900

© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This study aimed to identify the five major personality factors among juvenile offenders who committed theft and rape.

Method: The study included a sample of 119 juveniles, with 59 individuals who committed theft and 60 who committed rape. The Costa and McCrae Five-Factor Model of Personality (FFM) scale was used, having been validated for reliability within this context.

Results: Findings revealed significant differences in personality traits between offenders based on crime type. Conscientiousness, extroversion, and openness emerged as the most differentiating factors. Notably, average scores for agreeableness and conscientiousness were higher among rape offenders compared to those who committed theft. Additionally, statistically significant differences were found between repeat offenders and first-time offenders, with first-time offenders scoring higher in openness and conscientiousness.

Conclusion: The study underscores the importance of understanding personality factors in juvenile offenders, which could inform rehabilitative and preventative strategies. Future research should explore the relationships between anxiety, criminal thinking patterns, and the five personality factors across various crime types, including those with histories of multiple offenses.

Keywords: Personality; juvenile offenders; theft; rape; Big Five personality traits

عوامل الشخصية الخمسة الكبرى بين الجانحين مرتكبي جرائم السرقة وهتك العرض عند الأحداث في الأردن

فراس علي الحبيس [1]، ***سمية عبد الحميد الجعافرة*** [1*]، ***وفاء علي العلواني*** [2]، ***أحمد نبيل أبودوش*** [1]، ***عايد عواد الوريكات*** [3]، ***عمر إسماعيل العوراني*** [4]، ***عبد السلام فهد العوامرة*** [5]، ***عمر عبد الله خوالدة*** [6]

[1] قسم علم النفس، كلية الآداب ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.
[2] قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا.
[3] قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن
[4] قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.
[5] قسم القيادة التربوية والأصول، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن
[6] محاضر غير متفرغ ، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن.

ملخّص

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند مرتكبي جرائم السرقة، وهتك العرض.

المنهجية: تكونت عينة الدراسة من (119) حدثًا، منهم (59) من مرتكبي جرائم السرقة و(60) من مرتكبي جرائم هتك العرض. تم تطبيق مقياس كوستا وماكري الذي يقيس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بعد إيجاد مؤشرات الصدق والثبات للمقياس.

النتائج: أشارت النتائج إلى أن أكثر عوامل الشخصية شيوعاً لدى مرتكبي الجرائم السرقة وهتك العرض هي: يقظة الضمير، والانبساطية، والانفتاحية. كما أشارت إلى أن متوسط العوامل الخمسة الكبرى عند مرتكبي جرائم هتك العرض على عاملي الموافقة، ويقظة الضمير أعلى من متوسط العوامل الخمسة الكبرى لمرتكبي جرائم السرقة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث المكررين للجرائم مقارنة مع الأحداث غير المكررين للجرائم على عاملي الانفتاحية، ويقظة الضمير ولصالح الذين تم توقيفهم لأول مرة.

الخلاصة: خلصت الدراسة إلى أهمية دراسة عوامل الشخصية الخمسة؛ لتعميق فهمنا لهذه الفئة من المجتمع. كما أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات لاستكشاف العلاقة ما بين القلق وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وما بين أنماط التفكير الإجرامي وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى، كما أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث على أنواع أخرى عديدة من الجرائم بالإضافة إلى مرتكبي الجرائم المتعددة.

الكلمات المفتاحية: الشخصية، الجانحين، جرائم السرقة، جرائم هتك العرض، العوامل الخمسة الكبرى.

المقدمة:

يعد الجنوح صورة من صور الانحراف، وتشير المفاهيم الحديثة للجنوح الى أن الأطفال الذين يطلق عليهم لقب (أحداث) جانحين هم غير أسوياء نفسيًا في علاقتهم مع المجتمع، وفي عدم قدرتهم على الانسجام مع المحيط الاجتماعي. حيث يتأثر المحيط الاجتماعي بالكثير من العوامل مثل المستويات الاقتصادية الاجتماعية والتعليمية والتعرض لسبل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة مما يجعل مهمة تحديد تعريف دقيق للسلوك الجانح صعبة. لذا تم الاعتماد على التعريف القانوني الأردني الذي عرف الحدث على أنه كل ذكر أو أنثى لم يبلغ بعد سن تحمّل المسؤولية الجزائية، أي لم يصل بعد إلى سن الرشد الذي يقع عليه الحكم الجزائي الذي يعدّ بداية مرحلة المسؤولية الجزائية الكاملة، فالحدث هو كل شخص أتمّ السابعة من عمره، ولم يتم الثامنة عشر، وقام بارتكاب جريمة يعاقب عليها القانون (الدراوشة والبداينة،2005).

تحتل جرائم السرقة بالذات الجنحوية منها المكانة الأولى عالمياً، والأردن ليس استثناءً في هذا المجال، حيث يرى Merton (1996) أن أحد أنماط التكيف في نظريته اللامعيارية تظهر عندما يريد الشخص تحصيل فرص النجاح والمتمثلة بجمع المال أو الحصول عليه، على سبيل المثال، ولا يجد طرائق مشروعة مما يجعله يلجأ إلى السرقة، أو ارتكاب أنواع أخرى من الجرائم الاقتصادية، في حين أن هتك العرض قد يكون مرده لعوامل موقفية وشخصية وذات علاقة بالمجني عليه، علماً بأن السرقة أو الجرائم الواقعة على الأموال كما تم ذكره تعد جرائم عقلانية من حيث التخطيط والتصرف بالمال والبضاعة، وغالباً ما ينجح تغليط العقوبات في الحد منها على عكس جرائم العنف بشكل عام، وهتك العرض بشكل خاص، والمتعلقة بالغريزة والشهوة، واحترام الذات، والتنشئة الاجتماعية السليمة (الوريكات، 2013).

ونظراً لخطورة شخصية مرتكبي هذه الأنواع من الجرائم، وانتشار هذا النوع من الجرائم في المجتمع الأردني بين الأحداث، فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن عوامل الشخصية الخمسة الكبرى عند مرتكبي هذه الجرائم. علماً بأنه لا يوجد نظرية واحدة سواءً في علم الاجتماع أو علم النفس قادرة بمفردها على تفسير كافة الجرائم ولكافة الفئات العمرية. ومن خلال هذا البحث تم التوجه الى دراسة خصائص شخصية مرتكبي جرائم محددة. وفي هذا الإطار قام كل من جونجا زملائه (Gungea, Jaunky & Ramesh, 2017) بدراسة هدفت إلى إجراء تحليل نقدي لدور السمات الشخصية في جنوح الأحداث والسلوك الإجرامي وتحديدًا ما إذا كانت هذه العوامل قادرة على التنبؤ بالعودة للسلوك الإجرامي مستقبلاً، وهدفت كذلك إلى المساهمة في الأدبيات الحالية لفهم كيفية تأثير الشخصية على النشاط الإجرامي. وعلى الرغم من القوانين الصارمة فإن المخالفات الإجرامية للأحداث لا تزال مثيرة للقلق. وقد وجد أن تحديد عوامل الخطر والحماية مهمة صعبة، ولا يوجد حل لمنع جنوح الأحداث، لكن لا يزال تحديدها أمرًا ضروريًا، ثم إنَّ التركيز على عوامل الخطر التي تظهر في سن مبكرة هو المفتاح لمنع جنوح الأطفال، وخفض معدلات الجريمة.

أما سمات الشخصية، فقد تبين أنها ترتبط بجزء من هوية الجانح، ولا يمكن تجاهلها أثناء قياس جنوح الأحداث، ويتضح هذا في دراسة اورتز وزملائه (Ortiz et al. 2006) التي هدفت التعرف إلى عوامل الشخصية، واضطراب الشخصية المرتبط بالسلوك الإجرامي في أسبانيا التي أشارت نتائجها أن أكثر خصائص الشخصية انتشارًا عند المجرمين هي الاندفاعية، وعدم الثبات الانفعالي، والسيكوباثية. وفي دراسة أخرى ل Kathrine (2013) وجدت نتائجها أن عدم الاستقرار النفسي السلوكي والمعرفي والانفعالي تتنبأ بالسلوك العدواني عند الأحداث المنحرفين المحتجزين. كما اتضح أن سمات الشخصية الحدية هي أكثر تنبؤاً بالسلوك العدواني، وتليها سمات الشخصية النرجسية. ونلاحظ هنا أن الاهتمام بدراسة جوانب دقيقة لسمات الشخصية عند الجانحين قد لقي انتشارًا كبيرًا في مجتمعات مختلفة حتى يتمكن المختصون من السيطرة على هذه الظاهرة ومعرفة كيفية التعامل مع هذه الفئة من المجتمع.

أهمية الدراسة:

إن انتشار هذه الأنواع من الجرائم يثير القلق والخوف في الآونة الأخيرة في العالم بشكل عام، وفي الأردن بشكل خاص؛ لأنها تؤدي إلى استنزاف جهود الأجهزة الأمنية، وتدهور العلاقات الاجتماعية، كما أنها تحمّل الدولة وخاصة وزارة التنمية تكاليف مادية مرتفعة لرعاية الأحداث والعمل على الحد من هذه الجرائم. إن هذه الأنواع من الجرائم تأخذ أشكالاً متعددةً وصوراً مختلفة ويظهر مرتكبوها القدرة العالية على التخطيط الدقيق المدروس وامتلاكهم لعوامل شخصية تميزهم عن غيرهم من الأحداث. ولهذا لجأ الباحثون إلى إيجاد تفسيرات أخرى لهذه الأنواع من الجرائم التي قد يكون منها عوامل الشخصية للمجرمين.

وقد حاول الكثير من علماء النفس وعلماء الاجتماع تحليل أنماط وسمات الشخصية، وأنماط التفكير، وأنماط السلوك الإجرامي، وأساليب تعامل الأحداث مع متغيرات وضغوط الحياة في محاولة منهم لزيادة قدرة الباحثين والأخصائيين النفسيين وتحسين القدرة على كيفية تصميم برامج علاجية ووقائية وتأهيلية للتصدي لهذه الظاهرة، أي ظاهرة جنوح الأحداث (الزعبي، 2011). كما أن السعي للكشف والتعرف إلى طبيعة عوامل الشخصية المميزة لهذه الفئة تساعد العاملين في مراكز الأحداث في مراعاة هذه العوامل عند التعامل معهم.

عوامل الشخصية:

حاول العديد من العلماء إيجاد معنى واضح للشخصية وأشهر من تحدث عن الشخصية هو الباحث أحمد عبد الخالق حيث عرفها بأنها "نمط

سلوكي مركب وثابت، يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا، تضم القدرات العقلية والوجدان والانفعال والنزوع أو الإرادة، والتركيبة الجسدية والوظائف الفسيولوجية التي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة" (العتيبي، 2015).

و قام كوستا وماكري (الأنصاري، 1998، المرابحة، 2005) بتصنيف الشخصية إلى العوامل التالية:

- العصابية (Neuroticism): ومن مظاهرها العدائية والغضب، والقلق، والاكتئاب، والاندفاعية، والقابلية للاستسلام، والوعي بالذات.
- الانبساطية (Extraversion): ومن مظاهرها الحميمة، والاجتماعية، وتوكيد الذات، والنشاط، والبحث عن الإثارة، والمشاعر الإيجابية.
- الانفتاحية (Openness): ومن مظاهرها الخيال، والجمالية، والمشاعر، والنشاط أو الحركة، وإنتاج الأفكار، والقيم.
- الموافقة (Agreeableness): ومن مظاهرها الاستقامة، والثقة، والإيثار أو حب الغير، والمطاوعة.
- يقظة الضمير: ومن مظاهرها الكفاءة، والنظام، والقيام بالواجب، والوفاء، والمكافأة من أجل الإنجاز، وضبط الذات، والتأني في التفكير.

بينما اعتمد العالم ايزنك في تصنيفه للشخصية على التقاطع المتعامد، وبالتالي حصل على أربعة عوامل أقل عمومية من النمطية وهي كالآتي: الانبساط- الاتزان، الانبساط- الانفعال، الاتزان- الانطواء، وأخيراً الانطواء- الانفعال (العبد الله والشرعة، 2003)، وقد حاول كل من العبدالله والشرعه (2003) تحديد أنماط الشخصية مستخدمين في ذلك التحليل العاملي، وتوصلا إلى نمطين أساسيين وهما: الانبساط- الانطواء، والاتزان- الانفعال، واعتبرا ذلك أساساً في بنية الشخصية.

في حين أشار كل من فارس (2021) وأحمد (2003) أن الأحداث المتزنين يختلفون عن غير المتزنين في الدرجة وليس في النوع، يرى Raine (1993) أن هناك بنية نفسية خاصة بالمجرمين وأن المرضي النفسيين والعقليين هم مجموعة تحتمل مخاطر إمكانية ارتكاب الجرائم. كما أشار ايضًا الى أن الجريمة في حد ذاتها هي انحراف نفسي، فهتك العرض والسرقة إما أن تتم تحت تأثير تعاطي المخدرات أو اضطراب في الشخصية أو انحراف نفسي أو نتيجة لاستثارة عالية مع عدم القدرة على الضبط الانفعالي. وهذا مما دعا من الباحثين للتأكيد على أهمية دراسة سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك بشكلٍ عامٍ (عبد الخالق، 1987؛ عبد الخالق، 2000؛ عبد الله، 2001؛ احمد، 2003؛ عبد الله، 2020).

أما مينسك فقد قام بدراسة حول العوامل التي حددها كاتل، وتوصل إلى وجود خمسة عوامل أساسية وهي: الانبساط والطيبة، والاتكالية والاتزان الانفعالي، والتهذيب، وهي ما يسمى بالعوامل الخمسة الكبرى (فارس، 2021). إلا أن كوستا ومكاري حددا ثلاثة عوامل كبرى للشخصية، وهي: الانبساط والعصابية، والانفتاح، ثم وضعا مقياساً جديداً لهذه العوامل في عام 1985 (الأنصاري، 1998؛ المرابحة 2005).

وفي هذا المجال أجريت الكثير من الدراسات لمعرفة الفروق بين الأسوياء والجانحين مثل دراسة المناحي (2019) التي قام بإجرائها على عينة مكونة من 200 حدث، وفيها قام بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية. وتوصل الباحث إلى أن الجانحين هم أكثر عصابية بينما يتمتع غير الجانحين بمستويات عالية من الانبساط والانفتاح على الخبرة والقبول ويقظة الضمير. وفي دراسة الشميري (2017) التي هدفت إلى معرفة سمات الشخصية لدى الأحداث الجانحين بمدينة إب، أشارت نتائج دراسته إلى شيوع سمات الشخصية التالية: (العصبية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، الهدوء، الضبط) بدرجة عالية، وسمات (العدوانية، الاجتماعية، السيطرة) بدرجة متوسطة. أما دراسة عربي (2013) للتعرف إلى أنماط الشخصية عند الأحداث المراهقين في الجزائر توصلت إلى وجود سمتي القلق والعدوانية، وغياب سمة الانبساطية.

اهتم الباحثون كذلك بدراسة العوامل الخمسة الكبرى عند المراهقين وعلاقتها ببعض المتغيرات التي تسير حياة المراهقين، مثل متغير الجنس والتخصص الدراسي. ففي دراسة فارس (2021) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الشفقة والمرونة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة الثانوية بمحافظة المنيا، ودراسة تأثير كل من متغير الجنس والتخصص الدراسي والتفاعل بينهم على الشفقة لدى طالب المرحلة الثانوية. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين الشفقة بالذات وأبعادها، ومنها اللطف بالذات والإنسانية المشتركة واليقظة العقلية والدرجة الكلية، وبين أبعاد المرونة النفسية، ومنها الدافعية للإنجاز والتكيف والبنى القيمية، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين الشفقة بالذات وجميع أبعادها، وبين أبعاد العوامل الخمس الكبرى للشخصية الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، والضمير الحي. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه سلبية دالة بين الحكم الذاتي والعزلة والتوحد مع الذات والعصابية؛ وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث على عوامل الشفقة بالذات والدرجة الكلية لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الأقسام العلمية والأدبية على عوامل الشفقة بالذات لصالح الأقسام الأدبية.

وقام Van Dam وزملاؤه (2005) بمقارنة مدى قدرة نموذجي الشخصية PEN و Big Five التمييز بين الأحداث الجانحين الهولنديين وعددهم 96 وكانت الجرائم المنسوبة إليهم تتراوح ما بين القتل والسطو والسرقة والتخريب وإشعال الحرائق، وبين طلاب الجامعات وعددهم 204 فتبين قدرة النموذجين على التميز بين الجانحين وطلاب الجامعة. فكان طلاب الجامعة أعلى في الانبساطية والتوافق والانفتاح من الأحداث. وللتمييز بين المكررين لارتكاب الجرائم وغير المكررين لارتكابها تبين أن الانفتاح والذهان ظهر بشكل واضح عند المكررين على نموذج PEN مقارنة بغير المكررين. بينما نموذج

العوامل الخمسة الكبرى أظهر وجود العصابية والقبول بين الجانحين الأحداث المكررين لارتكاب الجرائم. أما الحنظلي (2018) فوجد في دراسته مستويات متوسطة في جميع العوامل الخمسة الكبرى الشخصية لدى الجانحين وغير الجانحين ما عدا عامل يقظة الضمير الذي أظهر مستوى منخفضًا لدى الجانحين وغير الجانحين، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير جانحين في العصابية والانفتاحية كانت لصالح غير الجانحين، وفي المقبولية أو الطيبة ويقظة الضمير كانت لصالح الجانحين، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير جانحين في عامل الانبساطية.

أكد Rookless وزملاؤه (2018) على أهمية الاحتواءات الداخلية مقابل الاحتواءات الخارجية، حيث تتمثل الأولى بالتنشئة الاجتماعية المناسبة، واحترام الذات، والقدرة على تحمل الفشل والإحباط وتأجيل الرغبات في حين تمثل الاحتواءات الخارجية الأهل والجيران والشرطة والقانون، وغير ذلك. لاحظ أن الاحتواءات الداخلية هي الأقوى في مواجهة الانحراف، وهكذا نجد أن التنشئة الاجتماعية، وعوامل الشخصية ونمطها مهمة جدًا في وقاية الحدث وحمايته من الجنوح. مما دعا العديد من الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التي تهدف لاستشكاف دور الأسرة والتفكك الأسري في السلوك الاجرامي. ففي دراسة الحواري والهبارنة (2020) التي هدفا من خلالها فهم العوامل التي تساهم في تفكك الأسر وازدياد عدد الأحداث والانحراف في المجتمع الأردني. أشارت الدراسة إلى أن العوامل الاجتماعية والصحية كان لها تأثيرًا متوسطًا على انحراف الأحداث، بينما كان للعوامل النفسية والاقتصادية تأثيرًا كبيرًا. كما أبرزت النتائج أهمية التربية الخاطئة، والإهمال في القيام بالمسؤوليات الأسرية، وعدم الالتزام بالضوابط الشرعية، وعدم الانسجام بين الزوجين، وضعف الدافع الديني كعوامل مساهمة. وأشارت الدراسة إلى ارتفاع معدلات انتشار الخيانة الزوجية والطلاق، في حين وجد أن تأثير ثورة الاتصالات الحديثة كان متوسطًا. وهذا ما جاء متوافقًا مع نتائج الدراسة التي اجراها (Edner, 2020).

الاتجاهات المختلفة في تفسير الإنحراف والسلوك الإجرامي:

هنالك العديد من الاتجاهات التي تفسر الانحراف والإجرام، ومنها اتجاهات التفسير البيولوجي، حيث يرجع بعض العلماء السلوك الإجرامي في هذا الاتجاه إلى عوامل بيولوجية وراثية، فهم يرون أن المريض النفسي ربما يكون قد ورث جينات سيئة أو رديئة، أو وجود تلف في خلايا الدماغ، بمعنى وجود عجز عصبي ما لدى الشخص المجرم. مما يجعله أقل قدرة على الاستجابة للضوابط الاجتماعية. كما يقولون بوجود عيوبٍ في تكوينهم الجسماني وشذوذ في الجمجمة. وانتهوا من ذلك إلى أن المجرم نمط من البشر يتميز بملامح عضوية خاصة، ومظاهر جسمانية شاذة (الحويج، 2020).

بينما اتجه كريتشمر في تفسيره للسلوك الإجرامي إلى إقامة علاقة بين أنماط بناء الجسم والمزاج الذي يميز كل نمط من هذه الأنماط وبين هذه الأنماط والسلوك الإجرامي من ناحية أخرى. وقسم كريتشمر الناس بوجه عام من حيث بنية الجسم إلى أربعة أنماط هي: النمط الواهن الضعيف، والنمط المكتنز، والنمط الرياضي. كما قام بوضع تصنيف رباعي للجسم رابطاً إياه بالأمراض العقلية، هذه الأنماط هي النموذج الضعيف الذي يتميز بالانطوائية، والبرود العاطفي، وفقدان الذاكرة مبكرًا؛ النموذج الرياضي الذي يتميز بالاتزان والثبات، ويتميز بسرعة الثورة والغضب؛ والنموذج الممتلئ الذي يتميز بالمزاج المرح والصدق وهو اجتماعي؛ في حين يتميز النموذج المختلط بوجود خليط من الصفات السابقة. وقد وجد العالم إياه أن هناك اتجاه نحو الأمراض العقلية من المزاجيين والانفعاليين، وضعاف البنية، وكذلك عند الرياضيين. فبينما يميل ضعاف البنيه إلى السرقة، يميل الرياضيون إلى ارتكاب جرائم العنف والجرائم الجنسية (الوريكات، 2013).

ويشير السلوكيين بأن الشخصية الإنسانية والسلوك الإنساني بشكل عام هو سلوك متعلم من خلال عمليات التفاعل مع الآخرين ومن رواد هذا الاتجاه العالم الروسي بافلوف والمدرسة السلوكية الحديثة التي أرساها واطسون وسكنر. إذ يقول سكنر بأن الشخص يتعلم من خلال ردة فعل الآخرين على سلوكه. فالسلوك الذي يكون له رد فعل إيجابي ومعزز يستمر ويتم تكراره، أما السلوك الذي تتم معاقبته فإنه لن يتكرر، ولن يتم تعلمه وبالتالي سوف ينتهي. وأنصار هذا الاتجاه يرون أن السلوك الإجرامي أو المنحرف بشكل عام هو سلوك متعلم ويمكن اكتسابه من خلال عوامل مساعدة منها:

1. الإحباط: فكثرة الإحباط التي يواجهها الفرد قد تدفعه إلى ارتكاب جرائم القتل أو الإيذاء أو السرقة، حيث يتجه العدوان نحو مصادر الإحباط (الحويج، 2013).
2. المحاكاة أو النمذجة: وهي مكتسبة نتيجة التعلم الاجتماعي، بمعني أن مشاهدة نماذج عدوانية في البيت، أو في المدرسة، أو في الشارع، أو في وسائل الإعلام قد تدفع بعض الأفراد إلى تقليد هذه النماذج، خاصة إذا ما كانت البيئة تمجد هذه النماذج العدوانية أو لا توجد قوة رادعة لهذا السلوك (الحويج، 2013).
3. تدعيم السلوك المنحرف أو السكوت عنه: ويحدث هذا عندما يقوم الفرد بسلوك سلبي ولا يقابل هذا السلوك بالرفض او الاستنكار اوالعقاب (الحويج، 2013)

بينما يشير المعرفيون إلى أن السلوك الإنساني يسير بشكل عام وفق مجموعة من العمليات العقلية. أي أن سلوك الفرد سلوك قائم على العمليات العقلية الإدراكية الفطرية والمكتسبة أو تلك التي يمكن تحصيلها من خلال التعليم والتدريب والتأثر بالبيئة المحيطة، وبالتالي تجعل من ذلك الفرد كيانًا واعيًا ومدركًا يمكن أن يقرر مصيره بنفسه. وبالتالي يتعامل هذا الاتجاه مع المجرم باعتباره إنسان عقلاني واعي يخطط بحرية وبعقلانية تامة. فالمجرم

شخص عادي لا يتميز عن غيره إلا بدافعيته وأسلوب حياته الخاص ووجود فرصة أمامه لارتكاب الجريمة، خاصة في ضوء غياب الرقابة الداخلية والخارجية. والمجرم هنا لا يحتاج بالضرورة إلى الكثير من المهارات أو وضع الخطط أو الذكاء الخارق للقيام بعمليات مثل السرقة أوالنصب أوتزوير العملة. ويمكن القول إن السلوك بشكل عام حسب المنظور المعرفي ذو علاقة بالطبيعة الإنسانية العقلانية والذي يحدد شكل السلوك والنشاط الإنساني. وهذا يعني أن العوامل البيئية والاجتماعية لا تحدد السلوك الاجتماعي ولكنها تحد منه، مما يعني أن تلك العوامل إما أن تضاعف من الفرص المتاحة للسلوك أو تضعفها وتحد منها (Williams & Mcshene,1999).

التعريف الاجرائي للمصطلحات:

لغايات الدراسة الحالية تم تعريف مصطلحات الدراسة إجرائيا كما يلي:

- **عوامل الشخصية:**

يرى كوستا وماكري عوامل الشخصية على أنها نموذج يقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفًا اقتصاديًا كاملًا من خلال خمسة عوامل هي: العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والقبول ويقظة الضمير (الأنصاري، 1998)، أما إجرائيا فهي الدرجة التي يحصل عليها المبحوث طبقاً لاختبار كوستا وماكري المعتمد للدراسة.

- **الحدث:**

التعريف الاصطلاحي للحدث هو الشاب الذي نضج اجتماعيًا ونفسيًا منذ ولادته واستكمل عناصر البلوغ المتمثلة في الوعي الكامل، أي فهمه لطبيعة وضعه وقدرته على التكيف مع سلوكياته والتصرف حسب ما تقتضيه الظروف المحيطة والواقع الاجتماعي (فرحان، 2013). ويعرف الحدث قانونياً بأنه: "القاصر الذي بلغ سن التمييز المقررة قانوناً ولم يتجاوز سن الرشد" (عبيدات ومساعدة، 2019).

- **جنوح الأحداث:** يُعرّف بأنه تقصير الأفراد في أداء واجباتهم، أو ممارسة سلوك سيئ، أوخاطئ، أوغير قانوني، أوخطأ يرتكبه الفرد القاصر ويكون مخالفًا للقانون أومخالفًا لم هو سائد في المجتمع (عبيدات ومساعدة، 2019).
- **الإنحراف:** يشير إلى الحالة التي يشارك فيها القُصّر (الافراد تحت السن القانونية) في أنشطة غير قانونية (Siegel & Welsh, 2005).
- **العائلة:** هي مجموعة بيولوجية نظامية تتكون من رجل وأمرأة مرتبطان برابطة الزواج، ولديهم أدوار ومسؤوليات مختلفة (أبو سعدة، 2015).
- **بنية الأسرة:** هي الظروف الاجتماعية التي تؤدي إلى تقوية البنية الاجتماعية وترابط أجزائها مع ضرورة وجود مجموعة من الأشخاص الذين يعيلون الأسرة ويحمونها من تفكك الروابط الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والدينية (أبو سعدة، 2015).
- **جريمة السرقة:** عرفت السرقة لغة بأنها "أخذ المال خفية"، ومن تعريف الفقه للسرقة يتضح أنه يجب أن ينصب فعل الاختلاس أو الأخذ على مال وأن يكون هذا المال منقولًا، وأن يكون مملوكًا للغير مع وجود نية التملك وعلم الجاني أنه يأخذ مالًا منقولًا مملوكًا لغيره دون موافقة صاحبه (القهوجي، 2001). وقد عرف القانون الأردني السرقة بأنها أخذ مال الغير المنقول دون رضاه والاعتداء على حق الملكية وحق الحيازة، إذ يتم انتزاع المال من حيازة صاحبه دون رضاه (علي، 2001). وأما إجرائيا، فهم الأفراد النزلاء في مراكز الإصلاح والتأهيل بالأردن المدانون بجرم السرقة (الجريدة الرسمية، 1960).
- **جريمة هتك العرض:** هو التعدي الفاحش المنافي للآداب الذي يقع على جسد أو عرض شخص آخر ولا يشترط في هتك العرض وقوع الفعل على مكان معين في الجسم بل يشمل جميع أماكن الجسم التي تعد عورة، فكل فعل يخدش الحياة عند المرء يعتبر هتك عرض (الجريدة الرسمية، 1960).

أسئلة الدراسة:

تهدف الدراسة للإجابة عن الأسئلة البحثية التالية:

السؤال الأول: ما عوامل الشخصية الأكثر انتشارًا عند مرتكبي السرقة وهتك العرض من الأحداث؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في عوامل الشخصية الخمسة الكبرى بين مرتكبي جرائم السرقة ومرتكبي جرائم هتك العرض؟

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في عوامل الشخصية الخمسة الكبرى عند الأحداث مرتكبي السرقة وهتك العرض بين المكررين لارتكاب الجرائم وغير المكررين؟

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الأحداث مرتكبي جرائم السرقة وهتك العرض المقيمين في الأردن في الفترة الواقعة بين 2017/1/- 2017/2 في دور الأحداث التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في الأردن.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة

للإجابة على اسئلة الدراسة اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لوصف الفرق بين هتك العرض والسرقة عند الأحداث في الأردن. تكون مجتمع الدراسة من المحكوم عليهم بجرائم هتك العرض والسرقة والبالغ عددهم 652 حدثًا. تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من دور الرعاية والتأهيل في الأردن بعد الحصول على كشوفات بأسماء المحكوم عليهم من إدارة الدفاع في وزارة التنمية الاجتماعية في الأردن، وتم أخذ عينة 59 حدثا ممن ارتكبوا جريمة السرقة و60 حدثا ممن ارتكبوا جريمة هتك العرض، أي ما مجموعه 119 حدث من الأحداث المودعين في دور رعاية وتأهيل الأحداث في الأردن.

استخدم الباحث قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية التي طورها كوستا وماكري، وقننها المرابحة (2005)، وعمل على استخراج دلالات الصدق والثبات، فقام بإيجاد صدق المحك وذلك بمقارنتها بقائمة آيزنك للشخصية، وكان لعامل العصابية (0,62) ولعامل الانبساطية (0,67)، وكذلك دلت نتائج التحليل العاملي لعبارات القائمة على أنها تتكون من خمسة عوامل فسرت ما مجموعه (44.07 %) من التباين الكلي. كذلك تم إيجاد دلالات الثبات باستخدام طريقة كرومباخ ألفا حيث تراوحت معاملات الاتساق بين (0,45 و 0,74) للعوامل الخمس الكبرى، وبطريقة التجزئة النصفية تراوحت معاملات الارتباط بين (0,51 و 0,76)، وبطريقة الاستقرار بإعادة الاختبار حيث تراوحت معاملات الثبات للعوامل الخمس الكبرى بين (0,73 و 0,87).

يضم كل بعد من عوامل الشخصية (12) عبارة لكل منها سلم إجابة يتكون من خمسة بدائل، هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتترجم هذه البدائل إلى علامات تتراوح بين 5-1 حيث كانت قيمة (5) للبديل موافق بشدة، و (4) للبديل (موافق)، و (3) للبديل (محايد)، و (2) للبديل (غير موافق)، و (1) للبديل (غير موافق بشدة) بالنسبة للفقرات الإيجابية وعددها (33) فقرة، أما بالنسبة للفقرات السلبية، فيتم عكس التقدير وقد بلغ عدد الفقرات السلبية (27) فقرة وعلى المستجيب اختيار بديل واحد فقط لكل فقرة. ويتكون الاختبار من العوامل التالية:

- بعد العصابية وتمثله في القائمة 12 فقرة.
- بعد الانبساطية وتمثله في القائمة 12 فقرة.
- بعد الانفتاحية وتمثله في القائمة 12 فقرة.
- بعد الموافقة (الانسجام) وتمثله في القائمة 12 فقرة.
- وبعد يقظة الضمير وتمثله في القائمة 12 فقرة (الأنصاري، 1998؛ المرابحة، 2005).

كما قام الباحثون في هذه الدراسة من التحقق من الصدق الظاهري للمقياس بعد عرض القائمة على خمسة من المحكمين، وكذلك بإيجاد صدق المحك وذلك بمقارنتها بقائمة آيزنك للشخصية، وكان لعامل العصابية (0,66) ولعامل الانبساطية (0,73). كذلك تم إيجاد دلالات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0,53 و0,82). وباستخدام طريقة كرونباخ ألفا حيث تراوحت معاملات الاتساق بين (0,49 و 0,81).

المعالجات الإحصائية: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل الشخصية لمرتكبي جرائم السرقة، وجرائم هتك العرض وحسب المتغيرات الديمغرافية لإفراد العينة، كذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعالجة أسئلة الدراسة.

النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما العوامل الشخصية الأكثر انتشارًا عند مرتكبي السرقة وهتك العرض من الأحداث؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل بعد من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، والجدول (1) تبين نتائج ذلك، وعلى النحو التالي:

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحر افات للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى أفراد العينة.

العامل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العصابية	119	4.12	.68
يقظة الضمير	119	3.68	.93
الانبساطية	119	3.30	1.22
الانفتاحية	119	3.12	1.14
الانسجام	119	3.08	1.40

يتضح من الجدول (1) أن أكثر بعد من عوامل الشخصية انتشارًا عند مرتكبي جرائم السرقة وهتك العرض كان العصابية ومن ثم يقظة الضمير، ومن ثم الانبساطية ومن ثم الانفتاحية، و ثم الموافقة (الانسجام). فكان بعد العصابية هو البارز وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشميري (2017) ويعزى ذلك، لأن الأحداث مرتكبي الجرائم عند القبض عليهم ينزعجون ويكونون أكثر عصابية في تعبيرهم ويكونون وأكثر ضجرًا من الأخطاء التي ارتكبوها والتي على أثرها تم القبض عليهم وإيداعهم في دور الرعاية والتأهيل. ويحاسبون أنفسهم، لأنه تم سلب حريتهم ولم يأخذوا الاحتياطات اللازمة عند ارتكاب الجريمة وهي ما يسمى بيقظة للضمير آنية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المناحي (2019). وكانت الانبساطية بالمرتبة الثالثة من حيث الانتشار وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المناحي (2019) والحنظلي (2018). وقد يكون ذلك ناتجا عن محاولة النزلاء ترتيب مناخ السجن بشكل يخفف من الأثر السلبي على نفسية النزلاء، فيلجؤون إلى ممارسة نشاطات اجتماعية وتكوين صداقات ضمن شلل تجتمع على أهداف محددة، ويقومون بملء أوقاتهم بأنشطة اجتماعية تخفف من شعورهم بالوحدة والحرمان من المشاركة الاجتماعية الطبيعية وتعوض عن المشاعر الإيجابية التي يشعرونها في الحياة العامة. وبالتالي فإن حياة دور الرعاية والتأهيل توفر لهم القبول الاجتماعي الذي يفتقده في الخارج، وتخفيف حياتهم في دور الرعاية من الآثار المترتبة عليهم بالميل إلى المرح والنكتة والعلاقات الاجتماعية داخل السجن. ولذلك قد تكون شخصياتهم انبساطية في الأصل؛ لأن طبيعة الجريمة التي يمارسونها وهي هتك العرض تحتاج إلى شخصية اجتماعية انبساطية تتقن مهارات التواصل الاجتماعي، وقريبه من النفس وقادرة على الإقناع.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في عوامل الشخصية الخمسة الكبرى بين مرتكبي جرائم السرقة، ومرتكبي جرائم هتك العرض؟

جدول (2) نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق في عوامل الشخصية تبعاً لمتغيرنوع الجريمة (سرقة، هتك العرض)

المجال	نوع الجريمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العصابية	سرقة	59	4.07	.73	-.762-	117	.447
	هتك عرض	60	4.17	.63			
الانبساطية	سرقة	59	2.30	.69	-15.224-	117	.000*
	هتك عرض	60	4.29	.72			
الانفتاحية	سرقة	59	2.23	.67	-13.317-	117	.000*
	هتك عرض	60	4.00	.77			
الانسجام	سرقة	59	2.08	1.04	-10.891-	117	.000*
	هتك عرض	60	4.06	.93			
يقظة الضمير	سرقة	59	3.45	.87	-2.636-	117	.010*
	هتك عرض	60	3.90	.95			

* دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha = .05$)

يتبين من الجدول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = .05$) بين متوسطات فئات نوع الجريمة (السرقة، هتك العرض) في عوامل والانبساطية والانفتاحية ويقظة الضمير والانسجام لصالح هتك العرض، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مرتكبي جرائم (السرقة، هتك العرض) على عامل العصابية، وهذا ما يتفق مع دراسة عربي (2013) ودراسة الشميري (2017)، حيث تبين أنه لا توجد فروق بين مرتكبي جرائم هتك العرض والسرقة على بعد العصابية فطبيعة مرتكبي جريمة هتك العرض والسرقة هي العدائية وممارسة السلوك العدواني فالعصابي يكون أكثر اندفاعية ولا يخطط فيقع نتيجة نزعاته الجنسية ويندفع لتلبيتها أكثر من السرقة التي تحتاج في كثير من الأحيان لتخطيط مسبق.

كما أشارت النتائج أيضًا الى أن مرتكبي جرائم هتك العرض كانوا أكثر انفتاحيه ويقظة ضمير وانبساطية وموافقة من مرتكبي جرائم السرقة. ويفسر هذا بأن مدة الحكم الذي يصدر بحق مرتكبي هتك العرض تكون عادةً أطول فتنمو هذه العوامل كرد فعل تجاه الذات والمجتمع أكثر من مرتكبي السرقة الذين لا يلاقون نفس الدرجة من العقاب. إن الطبيعة التي يعيش بها الإنسان في حياته تؤثر وتتأثر بالعوامل الخمسة الكبرى حسب ما اشار له فارس (2021) في البحث الذي أجراه على عينة من طلبة المرحلة الثانوية. وأيد هذه النتيجة هانز أيدنك الذي فسر الجريمة في إطار نظريته العامة للشخصية الإنسانية والتي يفترض فيها أنه يمكن وصف الشخصية الإنسانية في ضوء ثلاثة عوامل أساسية مسؤولة عن قدر كبير من التباين في السلوك وهي: الانبساط – الانطواء، والعصابية – الاتزان الوجداني، والذهانية – الواقعية، بالإضافة إلى بعد الذكاء الذي يمثل المكون المعرفي للشخصية، وبعد

الشدة – اللين الذي يمثل المكون الاجتماعي للشخصية. وأوضح أيدنك أن بعدي الانبساط – الانطواء والعصابية – الاتزان الوجداني هما أكثر عوامل الشخصية استقرارًا عامليًا وقابليةً لإعادة الإنتاج لدى عينات متباينة الخصال وثقافات مختلفة (ميلادي، 2014).

ويرى إيزنيك أن المجرمين أو السيكوباتيين أقرب إلى أن يكونوا مرتفعي الانبساط ومرتفعي العصابية في الوقت نفسه ويتصف هؤلاء الأشخاص بضعف قدرتهم على تكوين الارتباطات الشرطية وسهولة حدوث الكف لديهم. وهذا العجز عن الأشراط يجعل من الصعب على هؤلاء الأشخاص تعلم القيم والمعايير الاجتماعية التي يقبلها المجتمع. وإذا تعلموا القليل منها فسرعان ما يتلاشى ما تعلموه لسهولة حدوث الانطفاء لديهم. لذلك ينحرف هؤلاء الأشخاص عما يقره المجتمع من قواعد أو يرتضيه من تقاليد، ويسلكون كافة أشكال السلوك المضاد للمجتمع بل ومن الممكن أن يصبحوا من العائدين للجريمة مما يقلل من فرص اسجتابتهم لإعادة علاجهم أو تعليمهم أو تأهيلهم (ميلادي، 2014).

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في عوامل الشخصية الخمسة الكبرى عند الأحداث مرتكبي جرائم السرقة وهتك العرض بين المكررين لارتكاب الجريمة وغير المكررين لارتكابها؟

تكونت عينة الدراسة من 59 حدثا، 33 منهم كان قد ارتكب الجريمة أول مرة، و2 منهم مكررون للمرة الثانية، و84 منهم مكررون لارتكاب الجريمة لأكثر من ثلاث مرات.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحر افات العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية حسب عدد مرات الجريمة

عوامل الشخصية	تكرار الجريمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العصابية	مرة واحدة	3.37	.48
	مرتين	3.0	.00
	ثلاث مرات فأكثر	4.44	.46
	Total	4.12	.68
الانبساطية	مرة واحدة	2.78	.91
	مرتين	4.00	0.0
	ثلاث مرات فأكثر	3.50	1.28
	Total	3.30	21.2
الانفتاحية	مرة واحدة	2.97	.62
	مرتين	3.00	.00
	ثلاث مرات فأكثر	3.18	1.30
	Total	3.12	1.14
الانسجام	مرة واحدة	2.79	1.09
	مرتين	3.00	.00
	ثلاث مرات فأكثر	3.20	1.50
	Total	3.08	1.40
يقظة الضمير	مرة واحدة	2.66	.69
	مرتين	4.00	.00
	ثلاث مرات فأكثر	4.07	.70
	Total	3.68	.93

يتبين من الجدول رقم (3) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية حسب عدد مرات تكرار الجريمة. ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي المتعدد، والجدول رقم (4) يبين نتائج ذلك.

جدول (4) نتائج تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات فحص الفروق في العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تبعًا لمتغير عدد مرات تكرار الجريمة

مصادر التباين	عوامل الشخصية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
تكرار الجريمة قيمةوليكس لميدا=243. الدلالةالإحصائية 0.00	العصابية	29.835	2	14.917	67.647	.000*
	الانبساطية	13.156	2	6.578	4.638	.012*
	الانفتاحية	1.115	2	.557	.419	.659
	الانسجام	3.852	2	1.926	.982	.378
	يقظة الضمير	46.961	2	23.480	47.865	.000*
الخطأ	العصابية	25.580	116	.221		
	الانبساطية	164.499	116	1.418		
	الانفتاحية	154.258	116	1.330		
	الانسجام	227.599	116	1.962		
	يقظة. ضمير	56.905	116	.491		
الكلي المصحح	العصابية	55.415	118			
	الانبساطية	177.655	118			
	الانفتاحية	155.373	118			
	الانسجام	231.451	118			
	يقظة. ضمير	103.866	118			

*دال إحصائياً عند مستوى (α=0.05)

يتبين من الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات عوامل الشخصية العصابية والانبساطية ويقظة الضمير بين الأحداث الذين ارتكبوا الجريمة لمرة واحدة فقط مقارنة مع الأحداث الذين ارتكبوا الجريمة أكثر من مرة، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الانفتاحية، والموافقة (الانسجام). ولمعرفة مصادر الفروق بين المتوسطات أجري اختبار سيفيه للمقارنات البعيدة كما هو مبين في الجدول رقم (5).

جدول (5) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في متوسطات عوامل الشخصية (العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير)

العامل	تكرار الجريمة/المتوسطات	مرتين	ثلاث مرات فأكثر
العصابية	مرة واحدة (3.37)	.3737	1.0727*
	مرتين (3.00)	-	1.4464*
	3 مرات فأكثر (4.45)	-	-
الانبساطية	مرة واحدة (2.78)	-1.2172-	.7172*
	مرتين (4.00)	-	.5000
	3 مرات فأكثر (3.5)	-	-
يقظة الضمير	مرة واحدة (2.67)	-1.3333-*	1.4048*
	مرتين (4.00)	-	.0714
	3 مرات فأكثر (3.68)	-	-

*دال إحصائياً عند مستوى (α=05.)

يتبين من الجدول رقم (5) أن الفروقات الثنائية بين متوسطات عامل العصابية لدى مرتكبي الجريمة (مرة واحدة وثلاث مرات) و (مرتين، وثلاث مرات) دالة إحصائيا عند مستوى (05.= α) ولصالح ثلاث مرات فأكثر، وهذا يشير إلى أن مرتكبي الجرائم ثلاث مرات فأكثر لديهم سمات الشخصية العصابية بدرجة أعلى من مرتكبي الجرائم مرة واحدة أو مرتين، وهذا يدل على أنه كلما زاد عدد مرات تكرار الجريمة زادت أعراض الشخصية العصابية لدى المجرم. وهذا يتفق مع ما توصل إليه آيزنك المذكور في (العبد الله والشرعة، 2003) في أن المكرر وغير المكرر للجريمة يختلفون في الدرجة على السمة

وليس في وجود السمة أو عدمها.

كما يبين الجدول رقم (5) أن الفرق بين متوسط عامل الانبساطية لدى مرتكبي الجريمة (مرة واحدة وثلاث مرات) دال إحصائيا عند مستوى (α =.05) ولصالح مرتكبي الجرائم مرتين، وهذا يشير إلى أن مرتكبي الجرائم الأقل تكرارًا لديهم سمات الانبساطية بدرجة أعلى من مرتكبي الجرائم لثلاث مراتٍ فأكثر، وهذا يدل على أنه كلما قلت عدد مرات تكرار الجريمة زادت أعراض الشخصية الانبساطية لدى المجرم. وهذا يتفق مع دراسة أبو خاطر (2000) بأن سمة العصابية التي تدل على عدم الاستقرار الانفعالي تزيد من نسبة ارتكاب وتكرار الجرائم، وأكد ذلك كل من Katherine (2013) وOrtiz (2006)، فعدم الاستقرار يؤدي إلى ارتكاب العديد من السلوكيات الخارجة عن القانون وعن المألوف، وتجعل الفرد غير مستقر انفعاليًا ومستنفرًا ممن هم حوله ومنكرًا لكل القيم القانونية والاجتماعية مما تجعله يكرر ارتكاب الجرائم بشكل مستمر.

ويشير الجدول (5) إلى أن الفروقات الثنائية بين متوسطات عامل يقظة الضمير لدى مرتكبي الجريمة (مرة واحدة ومرتين) و(مرة واحدة وثلاث مرات) دالة إحصائيا عند مستوى (α =.05) ولصالح مكرري الجرائم لمرتين، وهذا يشير إلى أن مرتكبي الجرائم مرتين لديهم سمة يقظة الضمير بدرجة أعلى من مرتكبي الجرائم مرة واحدة أو ثلاث مرات. وهذا يتفق مع دراسة Ortiz(2006) ودراسة الحنظلي (2018). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذين تكررت عملية إيقافهم نتيجة تكرار ارتكاب جرائم السرقة وهتك العرض قد اعتادوا حياة السجن، ولهذا فإن مستوى الندم على السلوك الإجرامي أدنى من مستوى الندم لدى مرتكبي هذه الجرائم لأول مرة، وكذلك فإن تدني مستوى خبرة حياة السجن لدى غير المكررين تجعلهم أكثر انفتاحيه نحو هذه الخبرة وهو ما يتفق مع دراسة الحنظلي (2018).

الخلاصة والتوصيات:

خلصت الدراسة الى أهمية دراسة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث إن ذلك يساعد في زيادة فهمنا لهذه الفئة من المجتمع مما يساهم ويساعد في تطوير وتحسين قدرة العاملين مع هذه الفئة على التعامل معهم وفهم سلوكهم. كما أوصت الدراسة بما يلي:

1.دراسة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للعديد من الجرائم بالإضافة إلى مرتكبي الجرائم المتعددة.

2.دراسة العلاقة بين القلق والعوامل الخمسة الكبرى للشخصة.

3.دراسة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأنماط التفكير الإجرامي.

المصادر والمراجع

أبو خاطر، ن. (2000). *سمات الشخصية المميزة للأحداث الجانحين عن أقرانهم الأسوياء في محافظة غزة: دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة*. الجامعة الإسلامية، فلسطين.

أبو سعدة، م. (2015). التماسك الأسري في قرية مصرية وارتباطه ببعض السلوكيات التنموية. *المجلة المصرية للبحوث الزراعية*، 93(4)، 1419-1435.

أحمد، س. (2003). *سيكولوجية الشخصية*. الإسكندرية، (ص1-162). مركز الإسكندرية للكتاب: الإسكندرية.

الأنصاري، ب. (1998). مكونات الشخصية لدى الشباب الكويتي من الجنسين، دراسة عالمية. *مجلة دراسات في الخليج والجزيرة العربية*، 12(3)، 130-.166.

الجريدة الرسمية (1960). *قانون العقوبات وتعديلاته 16 لعام 1960*. رئاسة الوزراء الأردنية، عمان، الأردن.

الحنظلي، ح. (2018). *العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة نزوى، عُمان.

الحواري، أ. والهبارنه، ن. (2020). العوامل المؤدية إلى التفكك الأسري وجنوح الأحداث في المجتمع الأردني. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، 186(2)، 221-255.

الحويج، أ. (2013). *العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وبعض السمات الشخصية لدي عينة من الجانحين وغير الجانحين بالمجتمع الليبي*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.

الحويج، أ. (2020). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية*، حلوان، 1(19)، 71 - 105.

الدراوشة، ع. والبداينة، ذ. (2005). *فحص فروض نظرية هيرشي في أسباب جنوح الأحداث في محافظة معان في إقليم الجنوب – الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة مؤتة، الأردن.

الزعبي، ع. (2011). *أسس علم النفس الجنائي*. عمان: دار زهران.

زهران، س. خ. (2013). الدور التربوي في مواجهة مشكلات الطفولة المبكرة بالوطن العربي في ضوء التقارير واتفاقية حقوق الطفل: دراسة تحليلية. *مجلة*

الطفولة العربية. 14(55)، 41- 74.
الشميري، ع. (2017). مركز الضبط وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى الأحداث الجانحين بمدينة إب. *مجلة الدراسات الاجتماعية*، 23(4)، 113-142.
عبد الخالق. أ. (1987). *العوامل الأساسية للشخصية*. الطبعة الرابعة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
عبد الخالق، أ. (2000). *قياس الشخصية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر.
العبد الله، ي. والشرعة، ح. (2003). أنماط الشخصية الأساسية عند آيزنك وعلاقتها بالقلق والشعور بالوحدة والتحصيل. *مؤتة للبحوث والدراسات*، 18(1)، 245-279.
عبدالله، أ. (2020). الفروق بين المعرضين وغير المعرضين للتنمر الإلكتروني في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الرشدين. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، 1(54)، 320- 377.
عبدالله، م. (2001). *مدخل إلى الصحة النفسية*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
عبيدات، ر. ومساعدة، ن. (2019). سلطة الصغير المأذون بالتجارة في القانون الأردني دراسة مقارنة بالقانون الإماراتي. *دراسات: علوم الشريعة والقانونية*، 46(2)، 351-364.
العتيبي، م. (2015). *عوامل السمات الشخصية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى معتمدي الامفتامينات. رسالة ماجستير، غير منشورة*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
عربي، هـ (2013). *دراسة لبعض سمات الشخصية(القلق، العدوانية، الانبساطية) لدى المراهق الجانح تحت الملاحظة عبر اختبار تفهم الموضوع (T.A.T)*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المسلة، الجزائر.
علي، ع. (2001). *قانون العقوبات-القسم الخاص-جرائم الاعتداء على المصلحة العامة وعلى الإنسان والمال*. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.
فارس، أ. (2021). الشفقة بالذات وعلاقتها بالمرونة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالب المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا. *مجلة المنهج العلمي والسلوك*، المنيا، 1(19)، 64- 151.
القهوجي، ع. (2001). *قانون العقوبات القسم الخاص*. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.
المرابحة، ع. (2005). *تقنين قائمة نيو لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على الطلبة الجامعيين في الأردن. رسالة غير منشورة*، جامعة مؤتة، الأردن.
المناحي، ع. (2019). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والكفاءة الذاتية والمرونة النفسية عن دراسة وصفية تنبؤية لعينتين من الجانحين وغير الجانحين. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية*، 28(1)، 155-185.
ميلادي، ع. (2014). *مشاكل الطفل النفسية والاجتماعية (الكذب-السرقة- الاكتئاب)*. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
الوريكات، ع. (2013). *نظريات علم الجريمة*. عمان: دار وائل.

References

Edner, B. J., et al. (2020). Efficacy of the MMPI-An in detecting trauma among delinquent youth: Cross-validation of the Trauma Scale for Juvenile Offenders (TSJO). *Journal of Forensic Psychiatry & Psychology*, 31(1), 1–16.

Gungea, M., Jaunky, V., & Ramesh, V. (2017). Personality traits and juvenile delinquency: A critical analysis. *International Journal of Conceptions on Management and Social Sciences*, 5, 42–46.

Lau, K. S. L. (2013). Big five personality traits, pathological personality traits, and psychological dysregulation: Predicting aggression and antisocial behaviors in detained adolescents. Submitted to the Graduate Faculty of the University of New Orleans: In partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in Applied Developmental Psychology Minor Clinical Psychology. University of New Orleans, New Orleans, Louisiana State, United States of America.

Merton, R. K. (1996). *On social structure and science*. University of Chicago Press.

Ortiz, F. A., Church, A. T., Vargas-Flores, J. J., Ibáñez-Reyes, J., Flores-Galaz, Iuit-Briceno, J., & Escamilla, J. M. (2006). Are indigenous personality dimensions culture specific? Mexican inventories and the five-factor model. *Journal of Research in Personality*, 41, 618–649.

Raine, A. (1993). *The psychopathology of crime: Criminal behavior as a clinical disorder*. Academic Press.

Rookless, P. F. dos S., Maroco, J., Ray, J. V., Gonçalves, R. A., & Nunes, M. C. de O. S. (2018). A brief measure of narcissism among female juvenile delinquents and community youths: The narcissistic personality inventory–13. *International Journal of Offender Therapy and Comparative Criminology*, 62(8), 2292–2311.

Siegel, L. J., & Welsh, B. (2005). *Juvenile delinquency: The core* (p. 488). Belmont, CA: Thomson Wadsworth.

Van Dam, C., Janssens, J. M., & De Bruyn, E. E. (2005). PEN, Big Five, juvenile delinquency and criminal recidivism. *Personality and Individual Differences*, 39(1), 7–19.

Williams, F., & McShene, M. (1999). *Theoretical criminology* (3rd ed.). Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.